للاتهام لو صدر ذلك عن غير النبي صلى الله عليه وسلم وهو
التعرض للاخبار بالغيب فانه من شان من تعرض للاخبار
عن المغيبات ولم يكن نبيا ان يتهم بالكذب لاختصاص
جل شانه وعظم سلطانه به وعدم اطلاع غير الرسول
ومن هو على خص او صافه عليه فمن ادعى ذلك من غير
الانبيا واوصيايهم فاعلم انه مفتر كذاب والله اعلم بالصواب
والوحي في البيت كناية عن النبوة كما اطلعت عليه مما بينا
عليه من بيان حاصل معنى البيت وتبارك الله وامثاله
مثل سبحان الله وجلت عظمة الله وعظمة قدرة الله
انما تستعمل في مثل هذه المواطن لبلوغ ذلك المذكور
مرتبة الكمال وكونه خارجا عن حد البشرية متجاوزا طوق
البشر قال الشاعر

تبارك الله ما احلى شمايله ... كم قد اماتت واحيت عاشقا ومقا

وقال الاخر

تبارك الله كل الحسن في العرب ... كم تحت طرة ذا العرب آمن عجب

قال **كما ابرات وصبا باللمس راحته**
. . واطلقت ارباً من ربقة اللمم ..

اقول اللغة ابرات اشفت يقال برى من المرض اي شفي
منه وهو ماخوذ من برء فلان من الدين والعيب اذا اظهر
وخلا منه وابرانه جعلته بريئا من حق لي عليه وبراه
صحح براته وبارأ شريكه ومنه قولهم المباراة كالخلع

والباري

والباري الخالق الذي برئ خلقه من التفاوت ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت وقيل من البرء بمعنى النحت والبراء
بضم الباء والمد والبراية بضم الباء ايضا مابريت من العود
وهي النحاتة والبرا بالفتح والمد اخر ليلة من الشهر كان القمر
يتبرا من الشمس وقيل انه اسم لاول يوم من الشهر والبرا
بالضم والقصر الخلاخيل والفتح والوصب بفتحتين المرض
والوصب بفتح الواو وكسر الصاد المريض قال الشاعر

ان كان سركم فتور اللحظ اوصبني ... فطيب رشف رضاب الثغر شفني

والوصوب الدوام والثبات ومنه قوله تعالى عذاب
واصب واللمس المس وقد يجيء كناية عن الجماع قال تعالى
لامستم النسا اي جامعتموهن ولمسها امراة منه قال الشاعر

وهن يمشين بنا هميسا ... ان يصدق الطير ننك لميسا

وبيع الملامسة واللمس ان يقول احد المتبايعين اذا
لمست ثوبك او لمسته ثوبي انعقد البيع وفي سنن ابي داود
الملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره والاطلاق الحل ومنه
قولهم اطلق اسيره اي حل وثاقه واطلق يده بخير اي
بسطها وفرس مطلق اليمين اي ابيضها واطلاق الفرس
طرائق بطنه والارب بفتحتين الحاجة قال المطرزي
هو الحاجة لا غير الا انه لم يسمع في الحديث والمستعمل
في القرآن والحديث الارتة والارب قال تعالى غير اولي الارتة
من الرجال وعن عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه